

تقييم الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي بالجزائر من وجهة نظر الأساتذة

Evaluating Educational Activities in the Fifth-Year Primary Arabic Language Algerian Workbook: Teachers' Perspectives

عدار الزهرة^{1*}، بوزريعة إيمان²، قاسمي عبد الحق³

¹ المعهد الوطني للبحث في التربية (الجزائر)، zohra.addar@inre.dz

² المعهد الوطني للبحث في التربية (الجزائر)، iman.bouzeria@inre.dz

³ المعهد الوطني للبحث في التربية (الجزائر)، abdelhak.gacmi@inre.dz

تاريخ الاستلام: 2025/01/21؛ تاريخ القبول: 2025/05/13

ملخص : تهدف الدراسة إلى تقييم الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي من وجهة نظر أساتذة اللغة العربية الذين درسوا أو يدرسون مستوى السنة الخامسة. اتبع في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الإحصاء للتقييم الكمي، وأعد لذلك استبانة من 49 بنداً موزعة على أربعة محاور ضمت على الترتيب المعايير: التصنيف والتنظيم، التنفيذ، الأهداف، والتقويم. وتكونت العينة من 204 أستاذاً اختيروا بطريقة عشوائية من ولايتي تيسمسيلت والشلف. أسفرت النتائج عن اتفاق أفراد العينة بنسبة متوسطة حول كل معايير الاستبانة، وخلصت الدراسة إلى حاجة كراس النشاطات إلى التحسين والتطوير وفي ضوء هذه النتائج؛ نوصي بضرورة تحسين الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، بإدراج أنشطة تتناسب مع مستويات المتعلمين المختلفة لضمان مشاركتهم وتحقيق أقصى فائدة، والحرص على ربطها بواقع المتعلم وحاجاته، وإدراج أنشطة تمكن المتعلم من استغلال مكتسباته الأدائية والقيمية، وتسمح له بتوظيف الأدوات التكنولوجية في تنفيذ النشاط.

الكلمات المفتاحية : التقييم؛ الأنشطة التعليمية؛ اللغة العربية؛ المهارات اللغوية؛ كراس النشاطات.

Abstract: The study aims to evaluate the educational activities in the Fifth-Year Primary Arabic Language Workbook from the perspective of current and former Arabic language teachers. The study followed a descriptive analytical approach, dictated by its subject and objectives, and used statistical tools for quantitative assessment. A questionnaire encompassing four axes and totaling 49 items was prepared. The sample consisted of 204 teachers, randomly selected from the wilayas of Tissemsilt and Chlef. The results showed a moderate agreement among the sample members on all criteria of the questionnaire. The study concluded that the activity book needs improvement and development according to agreed scientific standards. In light of these results, the study recommends the necessity of enhancing the educational activities in the Arabic language activity book for the fifth year of primary school. This includes integrating educational activities that accommodate different learner levels to ensure everyone's participation and maximize benefits, ensuring they are linked to the learner's reality and needs, including activities that enable the learner to utilize their performance and value acquisitions, and allowing the use of technological tools in implementing the activity.

Keywords: Evaluation; educational activities; Arabic language; language skills; activity book.

* عدار الزهرة.

1- مقدمة

تشهد الساحة العالمية اليوم تطورات أقل ما يقال عنها أنها استثنائية وسريعة أحدثتها على وجه الخصوص تلك الثورة التقنية والتكنولوجية، والتوسع المعرفي الهائل في شتى المجالات مما فرض على مجالات أخرى مواكبة كل مستحدث وجديد والاستفادة مما يحصل من تطورات، ولعل قطاع التعليم أهم هذه المجالات- باعتباره عصب الأمم ومعيار تطورها وازدهارها- الذي يستوجب إعادة النظر في خطته وبرامجه التعليمية بما يتماشى معها، وبما أن المناهج الدراسية تشكل العمود الفقري الذي تقوم عليه المنظومة التربوية ويتم من خلالها بناء الأفراد وتكوينهم تكويناً شاملاً قصد تحقيق التنمية الوطنية على مختلف الأصعدة؛ فإن تقييمها وتطويرها بصفة مستمرة ضرورة ملحة وحاجة لا يمكن الاستغناء عنها كونها تمثل الترجمة العملية لغايات ومرامي وأهداف التربية التي تؤثر وتتأثر بما يحيطها من تطورات.

وعلى غرار باقي دول العالم تسعى الجزائر إلى مواكبة توجهات التطورات الإيجابية الحاصلة في العالم من خلال التقييم المستمر للمناهج الدراسية، والعمل على تطويرها وفق متطلبات التنمية المستدامة في ظل رؤى عام (2030)، بوضع خطط ومبادرات قصد تطوير المناهج الدراسية بمكوناتها وعناصرها والعمل على تحسينها، وفي ذات السياق عملت الجزائر على إصلاح المنظومة التربوية بداية من الموسم الدراسي 2016/2017 مست المرحلتين التعليميتين الابتدائية والمتوسطة، بإعادة كتابة المناهج وفق تصورات جديدة للعملية التعليمية التعلمية بهدف تفعيل الفعل التربوي وتحقيق غايات ومرامي التربية التي ينص عليها القانون التوجيهي للتربية الوطنية (وزارة التربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية 08-04، 23 جانفي 2008)، متبينة في ذلك النموذج التربوي البنائي الاجتماعي الذي يعتمد على الاستراتيجيات التي تُمحور المتعلم وتمكّنه من بناء معارفه ضمن العمل التشاركي.

ولأن التعليم الابتدائي مرحلة أساسية حاسمة في حياة المتعلم يُحصّل فيها الكفاءات القاعدية وتعلّماته الأساسية خاصة ما تعلق باللغة؛ فقد أضحت مناهج اللغة العربية تكتسي الأهمية القصوى لما لها من تأثير على الأجيال نابع من وظيفتها في إكساب المتعلمين اللغة التي يتواصلون بها، وتزويدهم بالموارد التي يمكن استثمارها في مختلف الوضعيات التواصلية، وتأسيس مهارات اللغة العربية الأساسية التي تُبنى عليها مهاراتهم اللغوية في المراحل اللاحقة؛ لذا أولتها وزارة التربية الوطنية عناية خاصة تجلّت في الكتاب المدرسي وكراس النشاطات الملحق به من حيث الجوانب الشكلية والبيداغوجية والقيمية والثقافية... باعتبار الكتاب المدرسي وكراس النشاطات من بين أهم الوسائل التعليمية التي تتطلب العناية في الإعداد والإخراج نظراً لمركزية الأول في استقاء مختلف المعارف والمهارات والقيم من قبل المتعلمين، ومركزية الآخر في تدريبهم على ما تم تعلّمه واكتسابه من خلال الأنشطة التعليمية التي يتضمنها الكراس.

فالأنشطة التعليمية تعد جزءاً أساسياً من العملية التعليمية التعلمية، ومقوماً بيداغوجياً بالغ الأهمية باعتباره الفضاء المناسب لتمكين المتعلم من امتلاك القدرة على الممارسة الفعلية لتثبيت أو تطبيق ما تم تعلّمه، ووسيلة أساسية تمكنه من اكتساب المعارف والمهارات، كما تعتبر أداة تقييمية لمعرفة مدى تمكّن المتعلم من المعارف والمهارات المكتسبة، وتعد الكتب التي تحتوي على أنشطة

تعليمية متنوعة ومناسبة للمستويين العمري واللغوي للمتعلمين أداة أساسية في مساعدتهم على تطوير مهاراتهم اللغوية بشكل فعال، ووسيلة تسهم في تحقيق نجاح العملية التعليمية وفعاليتها، هذه العملية التعليمية التي أصبحت بمفهومها الحديث تتطلب تقييماً مستمراً ومتكاملاً لا يقف عند حدّ قياس التحصيل الدراسي؛ بل يتعداها إلى تقييم المناهج والكتب المدرسية وملحقاتها والوسائل التعليمية... وكل ما له علاقة بالعملية التعليمية كي يتمكن من الحكم على فعاليتها وجدواها (عيادة و القاضي، 2021، ص18)، وبالنظر إلى مكانة ودور الأنشطة التعليمية في العملية التعليمية فإنه من الأهمية بمكان العمل على تقييمها بتحديد نقاط القوة والضعف، وتحليل مدى جودتها وامثالها للمعايير المتعارف عليها في تصميم المواد التعليمية، وكذا الوقوف على مدى تنوعها وفعاليتها في تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة، ثم السعي إلى تحسينها.

1.1- مشكلة الدراسة وأسئلتها

في ضوء ما سبق تتحدد إشكالية الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس الآتي: ما هي آراء أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي حول الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية لذات السنة؟ وتفرع عن الإشكالية مجموعة من التساؤلات الفرعية المتمثلة في:

- ما درجة اتفاق أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي حول تصنيف وتنظيم الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية؟
- ما درجة اتفاق أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي حول الهدف من الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية؟
- ما درجة اتفاق أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي حول كيفية تنفيذ وتطبيق الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية؟
- ما درجة اتفاق أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي حول عملية التقويم في الأنشطة التعليمية المضمنة في كراس نشاطات اللغة العربية؟

2.1- أهداف الدراسة:

- نسعى من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق جملة من الأهداف تبعا لآراء أساتذة اللغة العربية لمرحلة التعليم الابتدائي حول الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي من حيث:
- تنظيم وتصنيف الأنشطة التعليمية في كراس النشاطات.
 - الهدف من الأنشطة التعليمية في كراس النشاطات.
 - واقع تنفيذ الأنشطة التعليمية المتضمنة في كراس النشاطات بالنسبة للمعلم والمتعلم معا.
 - عملية التقويم في الأنشطة التعليمية الخاصة بكراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.
 - تقديم توصيات لتحسين الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

3.1- أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهمية كبيرة كونها تهدف إلى تقييم الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وذلك من خلال آراء أساتذة مادة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، ولكونها:

- تعد من الدراسات الأولى التي تناولت تقييم الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية في مرحلة التعليم الابتدائي، وأنها تُعنى بقضية ذات أهمية بالغة بحكم أن الأنشطة التعليمية هي الفضاء الذي يمارس فيه المتعلم اللغة شفويا وكتابيا، وأداة تقييمية تظهر من خلالها قدرته على توظيف مكتسباته والموارد المعرفية التي تعلمها.
- تسهم الدراسة في إفادة القائمين على تصميم الأنشطة التعليمية في كتاب وكراس نشاطات اللغة العربية بإبراز أهم المعايير التي توضع في ضوءها الأنشطة والتي من شأنها الإسهام في تحقيق الكفاءة في مادة اللغة العربية.
- تسلط الضوء على الجوانب الإيجابية ومواطن القصور في الأنشطة التعليمية، وبالتالي العمل على تطويرها بما يحقق الكفاءة في المهارات اللغوية لدى متعلمي السنة الخامسة ابتدائي.
- التعرف إلى آراء أساتذة اللغة العربية نحو الأنشطة التعليمية باعتبارهم ممارسون وإمكانهم تبصّر مواطن الخلل ومكامن النقص في كراس النشاطات.
- تُسهم نتائج هذه الدراسة في تطوير كراس النشاطات وجعله أكثر فاعلية في تعزيز مهارات اللغة العربية لدى المتعلمين.

2 - التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

التقييم: يعرف (القاني، 2013، ص122)، التقييم بأنه "عملية الكشف عن نواحي القوة والضعف في الظاهرة، عرّفه الدليل المنهجي لإعداد المناهج بأنه مسعى لجمع المعلومات والبيانات بهدف إصدار حكم أو تقديم توضيحات من أجل اتخاذ قرارات بشأن مسألة ما (تلميذ، المناهج، الكتب المدرسية، المؤسسة التعليمية..)" (اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، 2009، ص67)، ويُقصد بالتقييم في الدراسة الحالية ذلك الحكم الذي يصدره أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي على الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية لذات السنة بالنظر إلى أربعة معايير وهي: التصنيف والتنظيم، الأهداف، التنفيذ، والتقييم.

الأنشطة التعليمية: يشير مصطلح النشاط التعليمي التعليمي إلى كل نشاط يقوم به المعلم أو المتعلم معا لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة للمنهج المتمثلة في النمو الشامل والمتكامل للمتعلم سواء نفذ هذا النشاط داخل القسم أو خارجه (الهاشمية، 2010، ص12)، في حين تعرّف (الفتلاوي و الهاللي، 2006، صفحة 91) الأنشطة التعليمية بمجموع الخبرات التعليمية التعلمية التي يمارسها المتعلم داخل القسم، وتشمل الأنشطة العقلية كطرح الأسئلة التعليمية والاستنتاجات وغيرها، في حين يرى (القاني، 2013، ص119) أن أنشطة التعلم هي كل فعل يقوم المعلم أو المتعلم أو هما معا تحت إشراف المدرسة، من أجل تحقيق أهداف تربوية معيّنة، سواء كان ذلك داخل الفصل الدراسي أو خارجه، بحث يتم تحديد أنشطة التعلم في مرحلة تخطيط المنهج أو التدريس، ويتم في مرحلة التقييم الحكم على فاعلية هذه الأنشطة في تحقيق خبرات التعلم المطلوبة، على اعتبار أن خبرات التعلم هي وصف لنتيجة تفاعل المتعلم مع النشاط التعليمي. ونقصد بالأنشطة التعليمية في دراستنا تلك التمرينات والتدريبات اللغوية المصممة والمنظمة

بشكل منهجي في كراس نشاط اللغة العربية والتي يتمرن عليها المتعلم ويستثمر فيها موارده اللغوية ودمجها في إنتاجاته الشفوية والمكتوبة.

كراس نشاطات اللغة العربية: يعد كراس النشاطات من بين الوسائل القاعدية التي يتم إعدادها لتغطية أهداف برنامج مخصص لمستوى تعليمي معين (وزارة التربية الوطنية، المرسوم التنفيذي رقم 17-330 المحدد لكيفيات وشروط الحصول على الاعتماد والمصادقة على الوسائل والدعائم البيداغوجية، 2017 ص8)، ونعرفه في دراستنا هذه بأنه كتاب ملحق بالكتاب المدرسي يضم أسئلة وتمارين وأنشطة تعليمية متنوعة، يستثمر من خلالها المتعلم معارفه ومكتسباته التي يتضمنها الكتاب.

أما المدونة محل الدراسة الحالية فتتمثل في كراس النشاطات في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، المطبوع من قبل الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الموسم الدراسي 2020/2019، والمعتمد من طرف وزارة التربية الوطنية تحت رقم 33/2019، يقع الكراس في 98 صفحة، أما الأنشطة التعليمية التي يحويها الكراس فكلها أنشطة لغوية بحكم أنه الكراس ملحق بكتاب اللغة العربية، وتتمثل في المحطات الآتية (بورني، 2019/2020):

محطة أذكر وأجيب: يتاح من خلالها للمتلم فرصا لتنمية مهارته اللفظية والتواصلية، بحيث يعبر عن أفكاره وآرائه مخاطبا ومتفاعلا مع زملائه بما تناولوه في النص المنطوق، ثم يتجاوزها إلى الإبداع الفردي كما ترقق بها تطبيقات للتدرب والتمرن على وضعيات جديدة بتوظيف معارفه المكتسبة والجديدة في قواعد اللغة العربية.

محطة التعبير الكتابي: وتشكل هذه المحطة الفضاء الذي يكتشف فيه المتعلم أساليب وطرائق لتوليد الأفكار وتنظيمها موظفا رصيده اللغوي، ثم استثمارها في إنتاج فقرة ذات معنى حسنا ومبنى صحيحا. محطة الإدماج الجزئي: هدف من خلالها مساعدة المتعلم على مراجعة ما تم تناوله في المقطع التعليمي، وإتاحته مجالا للاستعداد إلى التقويم الفصلي.

المرحلة الابتدائية: تعد مرحلة التعليم الابتدائي أول مرحلة تعليمية إلزامية في المنظومة التربوية الجزائرية، وهي المرحلة القاعدية والأساس الذي تتبنى عليه جميع المراحل التعليمية الموالية. حدد سن الالتحاق بها حسب القانون التوجيهي للتربية بـ(6) سنوات، بينما تستغرق مدة التمدرس فيها (5) سنوات مقسمة إلى ثلاثة أطوار، يضم الأول السنتين الأولى والثانية ويدعى بطور الإيقاظ والتعليم الأولي، ويضم الثاني السنتين الثالثة والرابعة ويسمى بطور التعلّمات الأساسية، في حين يكون الثالث للسنة الخامسة وهو طور التحكم في اللغات الأساسية، ويهدف التعليم في مرحلة التعليم الابتدائي عامة إلى تزويد المتعلم بالتعلّمات الأساسية، وتنمية كفاءاته القاعدية في ميادين التعبير الشفهي والكتابي، القراءة، الرياضيات، العلوم، التربية الخلقية والمدنية والدينية، وتوسيع إدراكه لجسمه، وللزمان والمكان، والأشياء، وتنمية ذكائه وشعوره، ومهاراته اليدوية والجسمية والفنية، كما يمكن أيضا من الاكتساب التدريجي للمعارف المنهجية (اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، مارس 2009)، تحضيرا لمتابعة الدراسة في المرحلة التعليمية الموالية.

3- الدراسات السابقة:

تعد الدراسات السابقة من الخطوات البحثية التي تسهل على الباحث عملية تحديد الإطار النظري، كما توفر له الوقت والجهد وتمدّه بنظرة واسعة حول موضوع بحثه، ونظراً لعدم العثور على دراسات في تقييم الأنشطة التعليمية في كراس النشاطات في اللغة العربية، تمت مراجعة مجموعة من الدراسات ذات الصلة بتقييم الأنشطة التعليمية في الكتب المدرسية، للاستفادة من نتائجها في تقييم كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.

دراسة قام بها العزري (2003) هدف من خلالها تحديد المهارات اللغوية الأساسية اللازمة لمتعلمي الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ثم التعرف على مدى مراعاة الأنشطة اللغوية لهذه المهارات في كتاب أحب لغتي المقرر في هذه الحلقة، ولتحقيق ذلك عالجت الدراسة إشكالية مفادها ما المهارات اللغوية اللازمة لتلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، وما مدى مراعاة الأنشطة اللغوية المتضمنة في كتب اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي لهذه المهارات؟

قام الباحث بتحليل الأنشطة اللغوية في كتاب أحب لغتي لصفوف الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي معتمداً على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أسلوب تحليل المحتوى في ضوء معيار قائمة المهارات اللازمة لتلاميذ المرحلة، وتوصلت الدراسة إلى أنه روعي في بناء الأنشطة اللغوية بدرجة أكبر فن الكتابة، ثم فن التحدث، ثم القراءة، أما مهارات الاستماع فروعيت بنسبة قليلة.

كما قدّم العياصرة (2011) دراسة هدف من خلالها إلى تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الأساسية في المملكة الأردنية الهاشمية في ضوء المعايير الأساسية لتأليف الكتب من وجهة نظر معلمها وركزت على تقويم كتب التربية الإسلامية للصف الثامن والعاشر الأساسي للعام الدراسي 2007/2008. تكونت عينة الدراسة من 49 معلماً وزعت عليهم استبانة مكونة من خمس مجالات و85 فقرة، أظهرت النتائج أن تقييمات معلمي مادة التربية الإسلامية لكل المجالات (أهداف الكتاب المحتوى، الطريقة وأساليب التدريس، النشاطات التربوية، التقويم) كانت بدرجة متوسطة، واتفق أفراد العينة على وجود جملة من السلبيات في الكتاب منها ضخامة المادة التعليمية مقارنة بعدد الحصص المخصصة للمادة، عدم وجود الأساليب الحديثة في التعليم كأسلوب حل المشكلات، كما بينت الدراسة عدداً من الجوانب الإيجابية التي تميز بها الكتاب منها اللغة، التوظيف الجيد للأدلة الشرعية، وتشجيع المتعلمين على مراجعة مصادر معرفية خارجية، وإثارة تفكيرهم وتنمية مهاراتهم العقلية.

وعالجت فكرون (2018/2017) في مذكرة ماستر دراسة إشكالية عامة مفادها كيف تناولت مناهج الجيل الثاني التمارين اللغوية؟ وما الجديد الذي أضفته عليها هذه المناهج؟ هدفت الدراسة إلى تحليل وتقويم التمارين الواردة في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي وذلك في ظل جملة المعايير الآتية: (شمولية المحتوى، تغطية الأهداف المحددة في البرنامج، التدرج والتنوع في طرح الأسئلة، تمثيل المستويات المعرفية المختلفة)، حيث اعتمد في الدراسة المنهج الوصفي وأداة الإحصاء لحصر التمارين وتصنيفها والوقوف على مواطن القوة والضعف في كل نوع من هذه التمارين. وتوصلت الدراسة إلى أن

أغلب التمارين اللغوية الواردة في المدونة هي تمارين تقليدية تعتمد على التحليل والتر كيب وجاءت التمارين البنيوية التواصلية بنسبة لا تتعدى 20% من إجمالي التمارين، وأنها غطت جلّ مواضيع البرنامج، كما أنها جاءت ممثلة -عموما للمعايير العلمية التي يبني عليها السؤال، واستهدفت المستويات المعرفية الدنيا بدرجات متفاوتة (التطبيق، الفهم، التذكر) على التوالي.

وتناولت كل من صويلح ومنصور دراسة عالجت فيها إشكالية مدى فاعلية التمارين الإملائية في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الثالثة ابتدائي في تمكين المتعلمين من استعمال اللغة وظيفيا، وهل أخذت هذه التمارين المكانة اللازمة ضمن ميادين اللغة الأربعة، واعتمد في معالجة هذه الإشكالية المنهج الوصفي التحليلي وأداة الإحصاء، توصلت إلى أن صنف تمارين التحليل والتركيب وردت بنسبة أكبر مقارنة بالأصناف الأخرى، فيما اقتصر على تمارين التكملة فقط، وهذا ما يتعارض مع النظرة الوظيفية للغة وتجانس تحقيق الكفاءة التواصلية لدى المتعلم، وأن هذا الصنف من التمارين استهدف في مجمله القدرات الذهنية البسيطة، كما توصلت إلى أن كراس النشاطات لم يعن بتمارين شرح النص التي تخدم نشاط الإملاء.

وذكرت الدراسة أنه لم يراع مبدأ التنوع والتكامل في توظيف التمارين وهذا ما يتنافى مع ما أقرته النظريات اللسانية الحديثة، وأهملت التمارين البنيوية التي من شأنها إكساب المتعلم المهارات اللازمة لاستقراء القواعد الإملائية والتصرف في مختلف البنى اللغوية، كما غاب عن الكراس تمارين الألعاب اللغوية التي تطالب بها المقاربات الحديثة وورود نسبة قليلة من التمارين التواصلية التي ركز عليها التوجه الجديد في تعليمية اللغة العربية، ثم إن التمارين الإملائية -حسب الدراسة- تفقد إلى الشمولية وتكرس النماذج التقليدية وتبتعد كل البعد عن التدريبات الجماعية التي تشجع المتعلمين على المشاركة النشطة والتنافس.

أما الأخزمي والعزري (2023) فسعا من خلال دراستهما إلى تحديد معايير بناء الأنشطة اللغوية الصفية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وإجراءات توظيفها عند المعلمين لذات اللغة والفئة، ثم الكشف عن الفروق الإحصائية في مدى مراعاة معايير بناء الأنشطة اللغوية الصفية في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، ومدى توظيف المعلمين لإجراءات تنفيذ هذه الأنشطة من وجهة نظرهم اعتمادا على متغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي. ولتحقيق ذلك انتهجت الدراسة المنهج الوصفي، وأداة الاستبانة ضمت (79) فقرة موزعة على محورين (معايير بناء الأنشطة اللغوية الصفية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بغيرها، وإجراءات تنفيذ الأنشطة اللغوية الصفية). وأسفرت الدراسة عن النتائج الآتية: أن الدرجة الكلية للأداة في المحورين عالية جدا، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في سلطنة عُمان في معايير بناء الأنشطة اللغوية الصفية من وجهة نظرهم وفقا لمتغيرات البحث، كما أبانت عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في سلطنة عمان في إجراءات توظيف الأنشطة اللغوية الصفية من وجهة نظرهم وفقا لمتغيرات البحث.

وأجرت عسيري (2023) دراسة هدفت من خلالها إلى تقويم الأنشطة اللغوية بمقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التنور القرائي للاختبار الدولي "PIRLS"، اعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وأعدت قائمة بمهارات التنور القرائي بيرلز التي يجب تضمينها في أنشطة مقرر لغتي الجميلة المناسبة لتلميذات القسم الرابع ابتدائي، تشتمل على أربعة مهارات رئيسية (مجال استرجاع المعلومات، مجال تكوين الاستدلالات، تفسير ودمج الأفكار والمعلومات، تقويم المحتوى واللغة والعناصر) ويندرج تحتها 31 مهارة فرعية. كما تم في ضوء ما سبق إعداد استمارة تحليل طبقت على عينة من النشاطات اللغوية عددها 239 نشاطا، وأظهرت النتائج أن نسبة مراعاة الأنشطة في مقرر لغتي الجميلة لمهارات التنور القرائي في المجالين استرجاع المعلومات وتكوين الاستدلالات أقل من المتوسط، بينما دلت نسبة مراعاتها في مجالي التفسير ودمج الأفكار والمعلومات، وتقويم المحتوى واللغة والعناصر على ندرة تضمين هذه المهارات، حيث قدمت الباحثة مقترحا في شكل تصور لمهارات التنور القرائي للاختبار الدولي (PIRLS) في أنشطة مقرر لغتي الجميلة للصف الرابع ابتدائي، ينبثق من خصائص متعلمي المرحلة الابتدائية، ومن الدور الفاعل لمقررات اللغة العربية في مجال التنور القرائي، وكذا من مهارات الاختبار الدولي بيرلز.

من خلال ما استعرض أعلاه يتضح مدى أهمية الأنشطة في العملية التعليمية؛ لذا أكدت كل الدراسات على ضرورة وضع معايير علمية لبنائها، كما تبين من خلال مراجعة هذه الدراسات أن دراستنا اتفقت مع دراسة العزري (2003) في نوع الأنشطة المقصودة، واستفادت من طريقة معالجة الموضوع وتحديد المعايير التي تقيم على أساسها الأنشطة التعليمية، أما دراسة العياصرة (2011) فتم اعتماد بعض المعايير التي احتوتها أداة الدراسة وكذا طريقة تحليل النتائج المتوصل إليها، كما اتفقت الدراسة مع دراسة فكرون (2018/2017) ودراسة منصور وصويلح (2021) في المنهج المتبع ونوع المدونة والمرحلة التعليمية، واختلفت معهما في طريقة التناول والمستوى التعليمي وعينة الدراسة، وأما دراسة الأخزمي والعزري (2023) فضمت المعايير التي تبنى عليها الأنشطة الصفية وإجراءات تنفيذها وهذا ما استفادت منه دراستنا في بناء أداة الدراسة، في حين استلهمت الدراسة الحالية طريقة معالجتها للموضوع من خلال دراسة عسيري (2023) وإعداد الاستبانة.

4- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: اعتمد في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باعتباره طريقة بحث تعالج ظواهر وأحداث وممارسات فعلية تسمح بدراستها وقياسها، على صورتها دون تدخل الدارس في مجرياتها، ويمكن له أن يصفها وصفا علميا (سلمان، 2016، ص 26) كما اعتمد أيضا الإحصاء كأداة تقييم كمي، ثم تحليل البيانات وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات تخدم أهداف الدراسة.

حدود الدراسة: جرت الدراسة ضمن الحدود الآتية:

- تمثل مجتمع الدراسة في أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي بولاية تيسمسيلت والشلف بالجزائر، أما عينة الدراسة فتكونت من (204) أستاذ اختيروا بطريقة عشوائية.

- اقتصرَت الدراسة على تقييم الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.
 - المعايير التي تضمنتها أداة الدراسة هي: التصنيف والتنظيم، الأهداف، التنفيذ، والتقييم.
- أداة الدراسة:** تم تصميم أداة الدراسة بهدف التعرف إلى آراء الأساتذة نحو الأنشطة التعليمية التي ضمها كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، أعدت في صورتها الأولية بعد مراجعة الأدبيات ذات الصلة بالبحث، والاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من زوايا مختلفة ومراجعة الأدوات المستخدمة فيها، بالإضافة إلى الوثائق التربوية الرسمية (القانون التوجيهي للتربية، المرجعية العامة للمناهج، الدليل المنهجي لبناء المناهج، منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي، وكتاب اللغة العربية)، وتم الاعتماد على سلم ليكرت الثلاثي (بنسبة كبيرة، بنسبة متوسطة، بنسبة ضعيفة)، تكونت الأداة من جزأين، ضم أولهما البيانات الشخصية (الجنس، سنوات الخبرة، الرتبة)، في حين خصص الجزء الآخر للبيانات المعرفية مُشكّلة في (49) فقرة، تناولت المعايير المعتمدة في التقييم، وزعت على أربعة محاور:
- المحور 1: معيار التصنيف والتنظيم ويتكون من 15 بنداً.
- المحور 2: معيار الأهداف، ويتكون من 9 بنود.
- المحور 3: معيار التنفيذ، يتكون من 14 بنداً.
- المحور 4: معيار التقييم، يتكون من 11 بنداً.
- مجتمع الدراسة وعينتها:** يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من أساتذة اللغة العربية الذين يدرسون أو درسوا السنة الخامسة ابتدائي. أما العينة فاختيرت بطريقة عشوائية بسيطة، وتكونت من (204) أستاذ من ولايتي تسمسليت والشلف بالجزائر.

الجدول (1): مواصفات عينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس، الخبرة المهنية والرتبة.

الجنس	التكرار	النسبة %	الخبرة المهنية	التكرار	النسبة %	الرتبة	التكرار	النسبة %
ذكر	48	23.5	من 0 سنة إلى 5 سنوات	12	5.9	أستاذ المدرسة الابتدائية	62	30.3
أنثى	156	76.5	من 5 إلى 10 سنوات	36	17.6	أستاذ رئيسي	88	43.2
المجموع	204	100	من 10 سنوات إلى 15 سنة	120	58.9	أستاذ مكون	36	17.7
			أكثر من 15 سنة	36	17.6	متربص	12	5.9
			المجموع	204	100	أستاذ التعليم الثانوي/المتوسط	6	2.9
						مبتدئ		
						المجموع	204	100

يتضح من خلال الجدول أن معظم أفراد العينة كان من جنس الإناث بنسبة (76.5%)، وقد يعزى ذلك إلى عزوف الذكور عن مهنة التعليم والتوجه إلى مهن أخرى، بينما عادت أعلى نسبة من حيث سنوات الخبرة إلى فئة ما بين (10 و 15 سنة) وقدرت بـ (58.9%)، ويمكن تفسير ذلك بتبني إدارة المؤسسات مبدأ إسناد السنوات النهائية للأساتذة الأكثر خبرة، قصد تحقيق نتائج أفضل في نسبة الانتقال من مرحلة التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم المتوسط، في حين سجلت أعلى نسبة من حيث الرتبة لأستاذ رئيسي وقدرت بـ (43.2%)، ويعود ذلك إلى شروط الترقية المحددة للتأهيل إلى هذه الرتبة والتي تتطلب خبرة عشر سنوات على الأقل في رتبة أستاذ المدرسة الابتدائية.

صدق أداة الدراسة وثباتها:

بهدف تحديد صلاحية الأداة تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء في تخصصي القياس والتقويم وعلم النفس التربوي، ومفتشين لمادة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ومن ثم التحقق من صدق الأداة، وامتنالا لملاحظات الخبراء والمحكمين تم تطوير بعض العبارات وإضافة عبارة (تستدعي الأنشطة التعليمية استخدام مصادر تعلم متنوعة غير الكتاب المدرس) في محور معيار التصنيف والتنظيم، مع الإبقاء على باقي العبارات. أما فيما يتعلق بثبات الأداة فتم التأكد منه عن طريق حساب قيمة معامل ألفا (α) لكرونباخ وذلك بالنسبة للدرجة الكلية للأداة، حيث بلغت قيمة الثبات (0.96)، وفي ضوء هذه القيمة يمكننا القول أن قيمة ثبات الأداة مرتفعة وهو ما يجعلها صالحة لأغراض الدراسة.

5. تحليل النتائج ومناقشتها:

1.5- تحليل نتائج الاستبانة الكلية ومناقشتها

أظهرت نتائج الاستبانة الموزعة على أفراد عينة البحث أن الاتجاه العام لكل محور جاء بدرجة متوسطة؛ وبالتالي فإن الاتجاه العام للاستبانة جاء بنسبة متوسطة، وهذا دلالة على أن الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي تحتاج إلى تحسين وتطوير، أما فيما يتعلق بالمتوسط الحسابي الكلي للمحاور فقد بلغ (2.0179) بينما تراوح متوسط كل محور بين القيمتين (2,0522 و 1,9625)، حيث تصدر الترتيب المحور الثاني المتعلق بمعيار الأهداف بمتوسط حسابي (2,0522)، وجاء المحور الثالث المتعلق بمعيار التنفيذ في المرتبة الثانية بمتوسط (2,0336)، وهي نتائج تشير إلى مستوى متوسط من الرضا من قبل أفراد العينة حول بعض الأنشطة التعليمية، وهذا ما يعني أن هذه الأنشطة تلبي إلى حد ما توقعات الأساتذة من حيث الأهداف التعليمية، والمحتوى، وأسلوب تنفيذ هذه الأنشطة، كما يمكن أن تكون هذه الأنشطة تتضمن عناصر تفاعلية أو نشاطات تتطلب من المتعلمين استخدام مهارات التفكير النقدي والتحليل.

أما المرتبة الثالثة فعادت للمحور الأول المتعلق بمعيار التصنيف والتنظيم بمتوسط حسابي (2.0235)، في حين تذيّل الترتيب المحور الرابع المتعلق بمعيار التقويم، حيث قدر المتوسط الحسابي (1,9625)، وهي القيمة الوحيدة الأقل من المتوسط الحسابي الكلي للاستبانة، وهي نتائج لم ترق إلى توقعات الأساتذة، مما يشير إلى وجود بعض الأنشطة التعليمية التي تحتاج إلى تحسين، فقد تكون هذه الأنشطة مناسبة من حيث الأهداف التي وضعت من أجلها وكيفية تطبيقها وتنفيذها، إلا أنها تقتصر إلى بعض الجوانب المتعلقة بالتقويم والتصنيف والتنظيم، وقد تتضمن مهام تقليدية لا تشجع على ممارسة التفكير السليم في الفهم، واتخاذ القرارات المعقدة، وفهم الروابط بين النظم المختلفة، وتحديد وطرح أسئلة مهمة تقود إلى حلول أفضل، وتأطير وتحليل وربط المعلومات التي تقود إلى حل المشكلات والإجابة عن التساؤلات (Hammad و Al-Dajeh، 2023، ص 270)، كما أنها قد لا تعزز التقويم الذاتي وتقويم الأقران المندى بهما في التربويات الحديثة؛ مما يستدعي إعادة النظر في مثل هذه الأنشطة، بالتركيز على طرحها في وضعيات قريبة من واقع المتعلم، واشتمالها على وضعيات للإدماج الأفقي والعمودي لمختلف الموارد المكتسبة، وتعزيز ارتباطها بموضوع الدرس، وأهداف المنهاج الدراسي، وتراعي مستوى التفاعل والاهتمام لدى المتعلمين.

الجدول (2): المتوسط الحسابي لكل محور من محاور الاستبانة مرتب تنازليا

رقم المحور في الاستبانة	اسم المحور	المتوسط الحسابي للمحور	الاتجاه العام للمحور
المحور الثاني	الأنشطة التعليمية ومعايير الأهداف	2.0522	بنسبة متوسطة
المحور الثالث	الأنشطة التعليمية ومعايير التنفيذ	2.0336	بنسبة متوسطة
المحور الأول	الأنشطة التعليمية ومعايير التصنيف والتنظيم	2.0235	بنسبة متوسطة
المحور الرابع	الأنشطة التعليمية ومعايير التقويم	1.9625	بنسبة متوسطة
الاتجاه العام للاستبانة		2.0179	بنسبة متوسطة

2.5- تحليل نتائج الاستبانة حسب كل محور ومناقشتها

- نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الأول (الأنشطة التعليمية ومعايير التصنيف والتنظيم): في إطار الإجابة عن السؤال الذي مفاده: ما مدى اتفاق أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي حول تصنيف وتنظيم الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بنود المحور وترتيبها تنازلياً كما هو موضح في الجدول المرفق.

الجدول(3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المحور الأول

رقم البند في الاستبانة	البنود	عدد التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بنسبة كبيرة	بنسبة متوسطة	بنسبة منخفضة			
9	تراخي الأنشطة التعليمية الفروق الفردية لدى المتعلمين	5	120	79	2.4706	0.60772	بنسبة متوسطة
10	تراخي الأنشطة التعليمية أنماط التعلم المختلفة لدى المتعلمين	4	119	81	2.4118	0.49336	بنسبة متوسطة
4	تتسم الأنشطة التعليمية بالأهمية وتشمل الجانب المعرفي والوجداني والنفس حركي	12	120	72	2.2941	0.57172	بنسبة متوسطة
8	تلامس الأنشطة التعليمية واقع المتعلم، وترتبط بمعرفة الحياة	12	132	60	2.2353	0.54685	بنسبة متوسطة
14	تستدعي الأنشطة التعليمية استخدام مصادر تعلم متنوعة غير الكتاب المدرسي	36	78	90	2.2353	0.73178	بنسبة منخفضة
11	تتدرج الأنشطة التعليمية من البسيط إلى المركب ومن السهل إلى الصعب	24	132	48	2.1176	0.58376	بنسبة متوسطة
13	لشتمل الأنشطة التعليمية على وضعيات إدماجية قصد تعلم الإدماج الألفي	24	144	36	2.0588	0.54045	بنسبة متوسطة
15	لحفز الأنشطة التعليمية الجانب التفاعلي للمتعلم والنشاط المستقل لديه	36	120	48	2.0588	0.64056	بنسبة متوسطة
7	تشتمل الأنشطة التعليمية على وضعيات جزئية للتدريب على توظيف الموارد المكتسبة	48	120	36	1.9412	0.64056	بنسبة متوسطة
12	لشتمل الأنشطة التعليمية على وضعيات إدماجية قصد تعلم الإدماج العمودي	48	120	36	1.9412	0.64056	بنسبة متوسطة
2	لنسيم الأنشطة التعليمية مع أهداف الموضوع في كتاب اللغة العربية	60	120	24	1.8235	0.61846	بنسبة متوسطة
5	لنصل الأنشطة التعليمية بمختلف المهارات اللغوية (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة)	85	83	36	1.7647	0.73178	بنسبة كبيرة
6	لشتمل الأنشطة التعليمية على وضعيات جزئية لاكتساب مختلف الموارد	60	132	12	1.7647	0.54685	بنسبة متوسطة
1	لنضمن الأنشطة التعليمية محتوى ماديا ينسجم مع أهداف المنهج الدراسي	72	120	12	1.7059	0.57172	بنسبة متوسطة
3	لنصل الأنشطة التعليمية بمجموعة محتوى كل مقطع تعليمي في كتاب اللغة العربية	108	84	12	1.5294	0.60712	بنسبة كبيرة
/	نتائج المحور كاملاً				2.0235	0.6108	بنسبة متوسطة

يتضح من الجدول(2) أن المتوسطات الحسابية حول المحور الأول تراوحت تقديراتها ضمن المجال (2,4706 - 1,5294)، حيث جاء البند(9) متصدراً الترتيب بمتوسط حسابي(2,4706)، وجاء البند(10) في المرتبة الثانية بمتوسط(2,4118)، وتبين هذه النتائج اتفاق أفراد العينة بنسبة متوسطة حول مراعاة الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي للفروق الفردية لدى المتعلمين، وكذا لأنماط التعلم المختلفة التي تصاحب هذه الفروق، وقد يعزى ذلك إلى وعي الأساتذة بالفروق الفردية التي يجدونها بين متعلميهم، والتي تضطرهم إلى تقديم أنشطة تعليمية توافق نمط التعلم الذي يناسب كل متعلم، وهذا من الأمور الضرورية لتحقيق التعليم الفعال والشامل.

أما المرتبة الثالثة فعادت للبند(4) بنتيجة قدرت ب(2,2941)، وهي مرتبة مقبولة إلى حد بعيد توحى بوعي مصممي الأنشطة التعليمية بوجود اتسام الأنشطة بالأهمية حتى تصبح لها دلالة لدى المتعلم، وكذا من حيث ملامستها لمختلف جوانب التعلم المختلفة مما يساعد على تكوينه بشكل متكامل، وهذا ما أشار إليه (طعيمة، 2004، ص41) في محور المستويات التي لا بد أن تصاغ في ضوءها مناهج تعليم اللغة العربية بما في ذلك أنشطتها التعليمية والتي نجد من بينها المستوى السلوكي المتمثل في الجانب المعرفي

والوجداني والنفس حركي، وتشير هذه النتائج إلى أنه روعي في بناء الأنشطة التعليمية الجوانب المعرفية والوجدانية التي تمرّن المتعلمين على السلوكيات الحضارية، وتؤصل فيهم الذوق الجمالي وتعينهم على إنمائه، وفقا لما نص عليه القانون التوجيهي للتربية (وزارة التربية الوطنية، القانون التوجيهي للتربية 08-04، 23 جانفي 2008)

جاء البند (8)، والبند (14) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (2,2353)، في حين عادت المرتبة الخامسة للبند (11) بمتوسط حسابي قدر بـ (2,1176). كما أنها وردت مرتبطة بواقع المتعلم وبمعرفة الحياة امتثالا لما ورد في مناهج مرحلة التعليم الابتدائي وهذا ما يعزز من دافعية المتعلمين واستيعابهم، كما تشير النتائج إلى إن هذه الأنشطة توفر مصادر إضافية للمعلومات فضلا عن الكتاب المدرسي، مما يزيد من التفاعل والإثراء المعرفي، وجاءت أسئلتها متدرجة وفق ما تنص عليه الأدبيات التربوية.

ترتّب البنّان (13) و (15) في المرتبة السابعة تبعا لتقدير المتوسط الحسابي (2,0588)، وتشير هذه النتائج إلى وعي الأساتذة بما ورد في المرجعية العامة للمناهج حول الإدماج الأفقي للمواد الذي حرصت عليه اللجنة؛ مما يعني أن هذه الأنشطة تربط المفاهيم والمهارات المكتسبة عبر موضوعات مختلفة في مناهج اللغة العربية، مما يعزز من تكامل التعلم ويجعل المتعلمين قادرين على استخدام المهارات في سياقات متنوعة ويعزز الجانب التفاعلي ومشاركتهم الفاعلة، ويأتي البنّان (7) و (12) في المرتبة الثامنة بمتوسط بـ (1,9412)، وتشير هذه النتائج إلى اتفاق نسبي لأفراد العينة حول تضمن الأنشطة لوضعيّات جزئية لتمرين المتعلمين على كيفية استخدام المعرفة والمهارات في حل المشكلات الواقعية وتطبيقها في مواقف الحياة الحقيقية، ثم إن هذه الأنشطة تقتدر نوعا ما إلى ربط المفاهيم والمهارات عبر المستويات التعليمية المختلفة، مما يخلّ بشرط بناء معرفة متكاملة ومنسجمة في بناء الكفاءات الذي حرصت عليه (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016).

جاء في المرتبة الموالية البند (2) بمتوسط قدر بـ (2,1176)، ليأتي بعده البنّان (5) و (6) بمتوسط (2,0588)، وتشير هذه النتائج إلى تقييم متوسط من قبل أفراد العينة حول الانسجام بين الأنشطة والأهداف التعليمية والذي يعد مهما لضمان توجيه الجهود التعليمية نحو تحقيق الأهداف المحددة، كما تشير إلى تقييم منخفض نسبيا حول شمولية الأنشطة لمختلف المهارات اللغوية التي ضبطتها المناهج في الميادين المقصودة بالاكْتساب اللغوي، مقدمة فيها ثنائية السمع والشفهي على ثنائية القرائي والكتابي بسبب فطرية الأولى واصطناعية الثانية (Saoudi، 2023، ص338)، وحول تضمنها لوضعيّات جزئية لاكتساب الموارد، وهذا لا شك في أنه يحدّ من تكوين كفاءة لغوية شاملة، خاصة إذا علمنا أن الوضعيات الجزئية هي الآلية التي تمكن المتعلمين من التدريب على مهارات محددة بشكل مركز، وهو أمر ضروري لبناء المعرفة بشكل تدريجي.

تذيل الترتيب البنّان (1) و (3) بمتوسط قدرّ على الترتيب بـ (1,7059، 1,5294) وهي نتائج تشير إلى تقييم منخفض حول توافق الأنشطة التعليمية مع أهداف المنهاج، وحول اتصالها بمحتوى المقاطع التعليمية المبرمجة في الكتاب المدرسي، ويمكن أن يعلّل رأي أفراد العينة بعدم كفاية التطبيقات والتدريبات الواردة في الكراس بالنظر إلى كم الموارد المعرفية التراكمية التي اكتسبها المتعلم في المستويات التعليمية السابقة وتلك التي

تلقيها في مستوى السنة الخامسة، خاصة وأن هذه السنة مصيرية بالنسبة للمتعلم يكمل في نهايتها بشهادة للانتقال إلى مرحلة التعليم المتوسط.

- نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الثاني (الأنشطة التعليمية ومعايير الأهداف): في إطار الإجابة عن السؤال والذي مفاده: ما مدى اتفاق أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي حول الهدف من الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود المحور وترتيبها تنازليا كما هو موضح في الجدول المرفق.

الجدول(4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المحور الثاني

رقم البند في الاستبانة	البنود	عدد التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بنسبة كبيرة	بنسبة متوسطة	بنسبة منخفضة			
9	تتم الأنشطة التعليمية روح المبادرة والإبداع لدى المتعلم	24	96	84	2.3529	0.58968	بنسبة متوسطة
8	تتم الأنشطة التعليمية مستويات الابتكار لدى المتعلم يجب كل ما هو جديد ويختلف من معلومات ومشاريع و أفكار ومواهب	12	108	84	2.2941	0.66715	بنسبة متوسطة
3	تربي الأنشطة التعليمية إلى تنمية مستويات التفكير الإبداعية الإنتاجية	60	96	48	2.2353	0.73178	بنسبة متوسطة
7	تسهدف الأنشطة التعليمية تنمية مستويات تحليل المفاهيم إلى أجزاء بما يمكن من فهم تكوين المعلومات والتمييز بين الحقائق والاستدلالات	24	132	48	2.1176	0.58376	بنسبة متوسطة
1	تربي الأنشطة التعليمية إلى تنمية مستويات التفكير الإبداعية التعبيرية	48	96	60	2.0588	0.72701	بنسبة متوسطة
6	تهدف الأنشطة التعليمية إلى تنمية مستويات تطبيق ما تم تعلمه أو فهمه في مختلف المجالات	60	72	60	2.0000	0.79264	بنسبة متوسطة
2	تعزز الأنشطة التعليمية التعلم القائم على المشاركة الفاعلة واللمسة للمتعلم	60	96	48	1.9412	0.72701	بنسبة متوسطة
5	تسهدف الأنشطة التعليمية تنمية مستويات فهم المعنى وشرح المعلومة	48	72	84	1.8235	0.78673	بنسبة ضعيفة
4	تسهدف الأنشطة التعليمية تنمية مستويات تذكر المعلومات واسترجاع ما تم اكتسابه من معلومات مسبقا لدى المتعلم	24	84	96	1.6471	0.68261	بنسبة ضعيفة
/	نتائج المحور كاسلا				2.0522	0.6987	بنسبة متوسطة

يتضح من الجدول(4) أن المتوسطات الحسابية لأفراد العينة حول المحور الثاني (الأنشطة التعليمية ومعايير الأهداف) قد تراوحت تقديراتها ضمن المجال (1,6471-2,3529)، كما تظهر أن إجابات أفراد العينة لقيت اتفاقا بنسبة متوسطة حول كل البنود ما عدا البنود (5) و(4) فكانا بدرجة ضعيفة، حيث تصدر البند(9) بأعلى متوسط حسابي قدر بـ(2,3529)، وتلاه البند(8) بمتوسط(2,2941)، ليترتب البند(3)، ثم البند(7)، والبند(1) بمتوسط حسابي(2,2353)، (2,1176)، (2,0588) على التوالي، ولا عجب في تصدر هذه البنود المراتب الأولى من المحور، وهو ما يعزى إلى التزام مصممي الكتب المدرسية بما أوردته المرجعية العامة للمناهج التي طالبت البرامج الجديدة بأن تكون ذات بعد استشرافي أداتي مدرجة في أهدافها تنمية القدرة على التفكير والتحلي بروح النقد، والقدرة على الإبداع والاستدلال العلمي، والتحلي بروح المبادرة، والقدرة على التصور المسبق حتى يتسنى لهم مواجهة الإشكاليات التي أصبحت معقدة بطبيعتها (اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، مارس 2009، صفحة 15)، ولا شك في أن عينة البحث على درجة من الوعي بأهمية ما ورد في المرجعية العامة للمناهج وبأهمية تحقيق هذه الأهداف.

كما أظهرت النتائج أن البند(6) قد ترتب في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدر(2.0)، تلاه البند(2) بمتوسط حسابي قدر(1,9412)، فالبند(5)، والبند(4) بمتوسط حسابي(1,8235)، (1,6471) على التوالي، وهذا ما يشير إلى ضعف تركيز كراس نشاطات اللغة العربية على تنمية المستويات المعرفية الدنيا من فهم المعنى وشرح المعلومة وتطبيق ما تم تعلمه، ومستويات تذكر المعلومة واسترجاع المكتسبات، وعلى التعلم القائم على المشاركة الفاعلة والنشطة للمتعلم، واتفقت في ذلك مع دراسة فكرون (2018/2017) وقد يعود ذلك إلى

تمسك أفراد العينة بمركزية الدور على حساب دور المتعلم الذي يبقى في هذه الحال متلق سلبي؛ وهذا لا شك أنه يتنافى مع متطلبات المقاربة بالكفاءات التي تترجم أهمية العناية بمنطق التعلم المركز على المتعلم وأفعاله وردود أفعاله نحو الوضعيات المشكلة، تؤكد على اعتماد طرائق تعليم تشجع على مشاركته الفاعلة (اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، مارس 2009)، وتتفق هذه النتائج إلى حد بعيد مع نتائج دراسة العياصرة (2011).

- نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الثالث (الأنشطة التعليمية ومعياري التنفيذ): في إطار الإجابة عن السؤال الذي مفاده: ما مدى اتفاق أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي حول تنفيذ الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بند من بنود المحور وترتيبها تنازليا كما هو موضح في الجدول المرفق.

الجدول 5: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المحور الثالث

رقم البند في الاستبيان	البيانات	عدد التكرارات			الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بنسبة كبيرة	بنسبة متوسطة	بنسبة منخفضة		
10	تشجيع الأنشطة التعليمية المتعلمون على استخدام الأدوات التكنولوجية المختلفة في تنفيذها	24	72	108	0.69272	بنسبة منخفضة
2	تعدد الأنشطة التعليمية الحواس التي تستخدم في تنفيذها (سمعية، بصرية، بحسري، سمعي، حركي)	24	96	84	0.66715	بنسبة متوسطة
9	تتيح الأنشطة التعليمية إمكانية استغلال المكتسبات القيمة في سياقات مماثلة	36	78	90	0.73178	بنسبة منخفضة
3	تمكن الأنشطة التعليمية المتعلم من اكتساب منهجية في تناول الوضعيات الإدماجية	24	120	60	0.61846	بنسبة متوسطة
1	تساعد الأنشطة التعليمية المتعلم على اكتساب منهجية في تناول التمارين التطبيقية	48	84	72	0.75975	بنسبة متوسطة
11	تستهدف الأنشطة التعليمية مساعدة المتعلم على تنفيذ المشاريع	12	156	36	0.47175	بنسبة متوسطة
8	تتيح الأنشطة التعليمية إمكانية استغلال المكتسبات الأدائية في وضعيات مماثلة	36	120	48	0.64056	بنسبة متوسطة
12	تمكن الأنشطة التعليمية المتعلم من امتلاك مختلف المعارف الأدائية والسلوكية	36	120	48	0.64056	بنسبة متوسطة
6	تمكن الأنشطة التعليمية المتعلم من تجنيد وتوظيف المكتسبات القيمة المقررة في المنهاج	60	96	48	0.72701	بنسبة متوسطة
7	تتيح الأنشطة التعليمية إمكانية استغلال المكتسبات المعرفية في وضعيات مماثلة	48	120	36	0.64056	بنسبة متوسطة
14	تحقق الوضعيات المقارعة في الأنشطة التعليمية الكفاية الشاملة لمادة اللغة العربية	60	96	48	0.72701	بنسبة متوسطة
13	تدعي الوضعيات المقارعة في الأنشطة التعليمية المستويات المستهدفة من الكفاءات الخطابية للمبادئين	60	108	36	0.67749	بنسبة متوسطة
5	تمكن الأنشطة التعليمية المتعلم من تجنيد وتوظيف المكتسبات الأدائية المقررة في المنهاج	72	108	24	0.64596	بنسبة متوسطة
4	تمكن الأنشطة التعليمية المتعلم من تجنيد وتوظيف المكتسبات المعرفية المقررة في المنهاج	108	84	12	0.60712	بنسبة كبيرة
/	نتائج المحور كاملا				0.66056	بنسبة متوسطة

حيث تصدر البند (10) بأعلى متوسط حسابي قدر بـ(2,4118)، ثم البند (2) بمتوسط حسابي (2,2941)، وهي نتائج توحى بالتزام معدي كراس النشاطات بتوجيهات (اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، 2009) التي أقرت بضرورة استخدام التكنولوجيات في إطار تنويع مصادر المعلومات، التي تجعل من المتعلم في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي قادرا على إنجاز مشاريع فردية وجماعية باستعمال جميع حواسه والوسائل المناسبة لقراءة وفهم وإنتاج مختلف الرسائل الشفوية والمكتوبة.

ترتب البند (9) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2,2353)، ثم البند (3) بمتوسط حسابي (2,1765)، يليه البندان (1) (11) بمتوسط حسابي (2,1176)، وهي نتائج تعبر عن اتفاق أفراد العينة بدرجة متوسطة حول استغلال المكتسبات القيمة في سياقات غير التي وردت في الكتاب المدرسي، كما أن هذه الأنشطة التي يتدرب عليها تكسبه القدرة على التحكم في مختلف الموارد وكيفية تجنيدها لحل وضعيات إدماجية باعتبارها من الكفاءات العرضية ذات الطابع المنهجي التي تعينه على حل المشكلات وإعداد مختلف المشاريع وتنفيذها (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016). أما البندان (8) (12) فترتبا في المرتبة

السادسة بمتوسط حسابي (2,0588)، وجاءت البنود (6) (7) (14) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدر (1,9412)، تلاها البند (13) بمتوسط حسابي (1,8824).

ويلحظ من خلال النتائج أعلاه أن أفراد العينة اتفقوا على قلة اهتمام كراس النشاطات بالأنشطة من حيث توظيف المكتسبات الأدائية والمعرفية والقيمية في إنجازها، كما أنها أهملت نوعاً ما الجانب الذي يركز على إكساب المتعلم المعارف الأدائية والسلوكية، وإن كان الأمر كذلك فإن هذه الأنشطة لا يمكنها تحقيق الكفاءة الشاملة التي نصت عليها المناهج والمتمثلة في قدرة المتعلم من التواصل مشافهة وكتابة بلغة سليمة في وضعيات ذات دلالة، وتمكنه من قراءة، وفهم، وإنتاج نصوص من مختلف الأنماط (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016)

ترتب في الأخير البند (5) بمتوسط حسابي (1,7647)، ثم البند (4) بمتوسط حسابي (1,5294)، تشير هذه النتائج إلى وجود بعض النقاط التي تحتاج إلى تحسين فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية التي تمكن المتعلم من توظيف المكتسبات المعرفية والأدائية أكثر بصفقتها موارد لحلّ وضعيات مشكلة قريبة من وضعيات الحياة اليومية (اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، مارس 2009).

- نتائج الدراسة المتعلقة بالمحور الرابع (الأنشطة التعليمية ومعياري التقويم): في إطار الإجابة عن السؤال المتعلق بالمحور الذي مفاده: ما مدى اتفاق أساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي حول التقويم في الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية، تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل بنود المحور وترتيبها تنازلياً كما هو موضح في الجدول.

الجدول 6: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لبنود المحور الرابع

رقم البند في الاستبيان	البنود	عدد التكرارات			المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
		بنسبة كبيرة	بنسبة متوسطة	بنسبة منخفضة			
7	تستهدف الأنشطة التعليمية مساعدة المتعلم على اكتساب منهجية في تناول الوضعيات التعليمية	12	108	84	2,3529	0,38968	بنسبة متوسطة
8	لقدّم ولتّهم الأنشطة التعليمية بطريقة تفاعلية أثناء تنفيذ المختبر	24	108	72	2,2353	0,64506	بنسبة متوسطة
4	يُطرح التقويم في الأنشطة التعليمية في وضعيات حقيقية أو قريبة من الواقع	24	144	36	2,0588	0,34045	بنسبة متوسطة
11	تستهدف الأنشطة تقويم المهارات اللغوية الأساسية لدى المتعلمين	24	144	36	2,0588	0,34045	بنسبة متوسطة
6	تستهدف الأنشطة التعليمية تنمية مستويات التقويم وإصدار التكلم لدى المتعلم	48	108	48	2,0000	0,68768	بنسبة متوسطة
3	تعزز الأنشطة التعليمية التفهم الذاتي لدى المتعلم	62	82	60	1,9412	0,80422	بنسبة متوسطة
10	تتضمن الأنشطة التعليمية مجموعة متنوعة ومتدرجة من الأسئلة	48	120	36	1,9412	0,64056	بنسبة متوسطة
9	تمنح الأنشطة التعليمية للمتعلمين الحرية أثناء تأدية النشاط	60	108	36	1,8824	0,67749	بنسبة متوسطة
5	تهدف الأنشطة التعليمية إلى تليم الكفاءات الحاسوبية من كل ميدان تقني	60	120	24	1,8235	0,61846	بنسبة متوسطة
1	تشتمل الأنشطة التعليمية على وضعيات الإدماج الأقوي للموارد المعرفية (إدماج الموارد المعرفية لكل ميدان)	96	84	24	1,6471	0,68261	بنسبة كبيرة
2	تشتمل الأنشطة التعليمية على وضعيات الإدماج العمودي للموارد المعرفية (إدماج الموارد المعرفية للميادين)	84	108	12	1,6471	0,58968	بنسبة متوسطة
/	نتائج المحور كاملاً				1,9625	0,63793	بنسبة متوسطة

ومعيار التقويم) قد تراوحت تقديراتها ضمن المجال (2,3529 - 1,6471)، وكشفت النتائج أن أربعة بنود فاقت المتوسط الحسابي للمحور ككل، فجاء البند (7) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2,3529)، تلاه البند (8) بمتوسط (2,2353)، ليأتي في المرتبة الثالثة البنود (4) و (11) بمتوسط تقديره (2,0588)، وبالنظر إلى هذه النتائج نجد أن الأنشطة التعليمية محل التقييم تبعد نوعاً ما عن مطالب اللجنة الوطنية للمناهج التي ألحّت على أن تكون الوضعيات التعليمية مصاغة في شكل وضعيات مشكلة ذات دلالة بالنسبة للمتعلّم تلزمه اعتماد مسعى حل المشكلات، وتتضمن صعوبة بيداغوجية مطلوب منه تجاوزها، وهو يعلم لماذا يتعلّم (اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، 2009)، ثم كما ورد في

المرجعية العامة للمناهج ضمن مستلزمات النظرة الجديدة لتغيير التقويم ضرورة إجراء التقويم في سياقات في وضعيات حقيقية وقريبة من واقع المتعلم، وحثت على إدراج الأساليب التفاعلية في المسار التقويمي على اختلاف مراحل وأشكاله (اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، مارس 2009).

أما المرتبة الرابعة فعاتت للبند (6) بمتوسط حسابي (2,00)، وقد أشارت دراسة فكرون إلى أن أقل نسبة لأسئلة تمارين كراس النشاطات للمستويات المعرفية حسب صُنافه بلوم عادت لمستوى التقويم بدرجة 2.83%، وقد أرجعت ذلك إلى أن المستوى الدراسي والمعرفي والعمرى للمتعلمين لا يجعل منهم قادرين على إبداء الرأي أو إصدار حكم حول آراء الآخرين. وجاء في المرتبة الخامسة البنود (3) و(10) بمتوسط حسابي (1,9412)، وإذا ما رجعنا إلى مطالب المرجعية العامة للمناهج بوضع آليات للتقويم من قبل النظراء وكذا التقويم الذاتي باعتبارهما من الكفاءات التي ينبغي السعي إلى إكسابها للمتعلم، ومولدان للقدرة النقدية لديه، وينميان لديه الكفاءة المعرفية والعلائقية، ويُمكنه من التسيير الذاتي لتعلماته (اللجنة الوطنية للمناهج، المرجعية العامة للمناهج، مارس 2009) فإن هذه الترتيب لا يستجيب لتلك المطالب.

وجاء في المرتبة السادسة البند (9) بمتوسط حسابي (1,8824)، ثم البند (5) بمتوسط حسابي (1,8235)، فالبنود (1) و(2) بمتوسط حسابي (1,6471)، ويلاحظ من خلال هذه النتائج اتفاق أفراد العينة بدرجة متوسطة حول حرية المتعلم أثناء القيام بالنشاط التعليمي؛ مما يدل على التزامه بالتعليمات الواردة في النشاط ذاته والتي تحمل أسئلة وتوجيهات تحد من حريته في تنفيذ النشاط، كما أبرزت النتائج نسبا لا تروق أفراد العينة من حيث تقييم الكفاءات المستهدفة من الميادين اللغوية الأربعة من خلال الأنشطة المدرجة في كراس النشاطات وهذا ما يستدعي إعادة النظر فيه بتحسين أو تحيين أو تطوير هذه الأنشطة.

كما أظهرت النتائج اتفاقا كبيرا بين أفراد العينة حول اشتغال الأنشطة التعليمية على وضعيات إدماج أفقي للموارد المعرفية، واتفاقا بدرجة متوسطة فيما يخص تضمن الأنشطة وضعيات للإدماج العمودي لمختلف الموارد المعرفية المتعلقة بالميادين، وهي نتائج تدل على وعي أفراد العينة بمتطلبات التقويم في ظل المقاربة بالكفاءات والذي يجب أن يكون منصبا على الموارد الضرورية لاكتساب مختلف الكفاءات الخاصة باللغة العربية والكفاءات العرضية (معارف، مهارات، وسلوكات) التي تتكون من المواقف والمسااعي المنهجية والعقلية المشتركة بين المواد ضمن ذات المستوى التعليمي (اللجنة الوطنية للمناهج، الدليل المنهجي لإعداد المناهج، 2009)، وبما أن المتعلم في السنة الخامسة ابتدائي أي في نهاية المرحلة التعليمية فإن الأنشطة التعليمية لا بد أن تتضمن ما يحقق الانسجام العمودي للمعارف والموارد المجندة في بناء الكفاءات (اللجنة الوطنية للمناهج، 2016).

6. الخاتمة

تعد الأنشطة التعليمية المختبر الذي يُسقط فيه المتعلم تعلماته ومجمل الموارد اللغوية المكتسبة خلال مساره التعليمي، كما تشكل أحد أهم الروافد اللغوية الهامة التي تحقق وظيفية اللغة وتسهم بشكل مباشر في بناء الكفاءة التواصلية لدى المتعلمين؛ وبالنظر إلى هذه الأهمية التي تحظى بها الأنشطة التعليمية تم تسليط الضوء على كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي وما يحمله من أنشطة تعليمية برصد آراء أساتذة المادة حول هذه الأنشطة، حيث أظهر التقييم تفاوتاً في مستوى رضاهم حول

الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي، وهذا ما يتطلب تحسين هذه الأنشطة بالعمل على تعزيز الجوانب التفاعلية والتطبيقية وزيادة وضوح الأهداف التعليمية، بما يساهم في رفع مستوى جودة تعليم اللغة العربية بشكل خاص والتعليم بشكل عام. في ضوء النتائج المتوصل إليها، توصي الدراسة بما يلي:

- ضرورة تحسين الأنشطة التعليمية في كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي.
- ضرورة تنويع الأنشطة التعليمية في كراس النشاطات لتشمل جميع مهارات اللغة العربية.
- الحرص على ربط الأنشطة التعليمية بالحياة اليومية للمتعلمين لجعلها أكثر فاعلية وواقعية.
- العمل على إدراج أنشطة تعليمية تتناسب مع مختلف مستويات المتعلمين لضمان مشاركة الجميع وتحقيق أقصى استفادة من الأنشطة.
- تعزيز الأنشطة التعليمية التي تستهدف بناء وتقييم الكفاءات المرجوة من كل ميدان تعليمي.
- إدراج وضعيات إدماجية تستهدف الإدماجين الأفقي والعمودي للموارد المعرفية، وتتطلب تجنيد المكتسبات اللغوية.
- تنويع استراتيجيات التقويم في كراس الأنشطة وبالأخص استراتيجيات التقويم القائمة على الأداء.
- ضرورة تنويع أعضاء لجان تأليف الكتب المدرسية من حيث المؤهلات العلمية ومن حيث التخصص، بإشراك أفراد من التخصصات ذات العلاقة بالمناهج، القياس والتقويم، وعلم النفس اللغوي، وكذا الفاعلين التربويين أساتذة ومفتشين لمادة اللغة العربية.
- تخصيص دورات تكوينية وتدريبية لمؤلفي الكتب المدرسية تزودهم بمعايير بناء الأنشطة التعليمية.
- تكثيف البحوث والدراسات حول الكتب المدرسية وكراريس الأنشطة المرفقة بها لتشمل جميع المستويات مما يضمن التحسين الكلي أفقياً وعمودياً.

مراجع:

- الأخزمي، وليد، والعزري، سيف. (2023). واقع مراعاة معايير بناء الأنشطة اللغوية الصفية وإجراءات توظيفها لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها في سلطنة عمان، المجلة الدولية نشر البحوث والدراسات، 4(46)، 5-33.
- بورني، س، وآخرون، (2020/2019)، كراس النشاطات في اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي. (ط1). الجزائر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
- طعيمة، أحمد (2004). الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية: إعدادها، تطويرها، تقويمها. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العزري، سيف. (2003). تقويم الأنشطة اللغوية المتضمنة في كتب اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي في ضوء المهارات اللغوية الأساسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السلطان قابس، عمان.

- عسيري، ف. (يونيو 2023). تقويم الأنشطة اللغوية بمقرر لغتي الجميلة للصف الرابع الابتدائي في ضوء مهارات التنويع القرائي للاختبار الدولي "PIRLS"، مجلة علوم التربية، جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، 9(4)، 249-261.
- عيادة، رشا، والقاضي، هيثم. (2021). تقييم كتاب مهارات الاتصال للصف الثامن الأساسي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في الأردن. دراسات العلوم التربوية، 48(2).
- العياصرة، وليد. (2011). تقويم كتب التربية الإسلامية المطورة للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء المعايير الأساسية لتأليف الكتب من وجهة نظر معلميها، الجان Al Jinan، 2(3).
- الفتلاوي، سهيلة. (2006). المنهاج التعليمي والتوجه الإيديولوجي - النظرية والتطبيق. (ط1). الأردن، دار الشروق.
- فكرون، رقية. (2018/2017). التمارين اللغوية في مناهج الجيل الثاني - كراس نشاطات اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي أنموذجا، مذكرة ماستر، كلية الآداب واللغات، جامعة ورقلة، الجزائر.
- الهاشمية، ه. (2010). الأنشطة التعليمية أهميتها ودورها في العملية التعليمية، مجلة رسالة التربية، وزارة التربية الوطنية، سلطنة عمان، (27).
- اللجنة الوطنية للمناهج. (2009). الدليل المنهجي لإعداد المناهج. الجزائر.
- اللجنة الوطنية للمناهج. (مارس 2009). المرجعية العامة للمناهج، معدلة وفق القانون التوجيهي للتربية رقم 04-08 المؤرخ في 23 يناير 2008، الجزائر.
- اللجنة الوطنية للمناهج. (2016). مناهج مرحلة التعليم الابتدائي. الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية. (فيفري 2008)، القانون التوجيهي للتربية الوطنية رقم 04-08 المؤرخ في 23 جانفي 2008، الجزائر.
- وزارة التربية الوطنية، المرسوم التنفيذي رقم 17-330 المؤرخ في 26 صفر 1439 الموافق 15 نوفمبر 2017، المحدد لكيفيات وشروط الحصول على الاعتماد والمصادقة على الوسائل والدعائم البيداغوجية.
- Hammad, M. Y, & Al-Dajeh, H. I. (2023). An Analytical Study of Music Education Curriculum for Basic Education in Jordan According to the Twenty First Century Skills. Dirasat :Human and Social Sciences, 50(5). <https://doi.org/10.35516/hum.v50i5.276>.
- Hilali, S. M. (2006). Educational Curriculum and Ideological Orientation - Theory and Practice. Amman, Jordan: Dar Al-Shorouk.
- Saoudi, N. (2023). The problematic linguistics in building second generation curricula 'linguistic approach in the curriculum of the fourth year of primary education', An-Najah University Research Journal, 37(3).
- Salman, Z. (2016). Developing university education for community development in the light of quality management. Academic Book Center.